ملاحظات أثناء الطواف

⋆ يطوف البعض من داخل الحجر معتقدا صحة طوافه، والواقع أن الحجر من الكعبة فلابد من الطواف خارجه

⋆ استلام جميع أركان الكعبة وربما جدرانها، والتمسح بها وبأستارها، وبابها، وبمقام إبراهيم ، وكل ذلك لا يجوز ، لأنه من البدع التي لا أصل لها في الشرع ولم يفعلها النبي صلى الله عليه وسلم.

⋆ مزاحمة النساء للرجال أثناء الطواف ، خاصة عند الحجر الأسود، وعند مقام إبراهيم، فيجب الابتعاد عن ذلك

3-بعد الطواف

عند الإنتهاء من الطواف عليه أن:

⋆ تغطية الكتف الأيمن.

⋆ صلاة ركعتين خلف مقام إبراهيم

إن تيسر له ذلك و إلا يصلى ركعتين في أي مكان من المسجد الحرام وهي سنة مؤكدة يقرأ في الركعة الأولى الفاتحة مع الكافرون، وفي الركعة الثانية الفاتحة مع الإخلاص وان قرأ بغيرها فلا بأس

⋆ من السنة تخفيف الركعتين ولا يقف في تيار الطائفين فهم أحق بالكعبة.ثم ينزل إلى زمزم ويشرب منها و يقول: "اللهم اني أسألك علما نفعا ورزقا واسعة وشفاء من كل داء".

السعي

يخرج المعتمر أو الحاج إلى الصفا للسعي سبعة أشواط

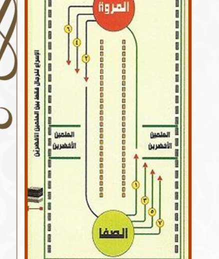
فإذا اقترب من الصفا يبدأ بما بدأ الله به "إن الصفا والمروة من شعائر الله"

1-يصعد إلى الصفا ويقف عليه مستقبلا الكعبة إن أمكن ويحمد الله ويكبره ثلاثة "الله أكبر الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير لا إله إلا الله وحده أنجز وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده." ويدعو ويكثر من الدعاء

2-ثم يتجه إلى جبل المروة ماشيا يدعو لنفسه وأهله وللمسلمين.

3-فإذا بلغ العلم الأخضر ركض ركضا شديدا وذلك للرجال دون النساء حتى يبلغ العلم الثاني فيعود إلى المشي حتى يصل المروة.

4-عندما يصل إلى المروة يستقبل الكعبة ويقول ما قاله من الذكر عند صعود الصفا دون أن يقرأ آية "إن الصفا والمروة من شعائر الله" ويدعو بما شاء ثم ينزل ويمشي حتى يصل إلى العلم الأخضر ويركض حتى يصل إلى العلم الثاني ثم يكمل مشيه كالمعتاد إلى أن يصل الصفا وهكذا سبعة أشواط.



ملاحظات أثناء السعي

⋆ الذهاب من الصفا إلى المروة شوط والرجوع من المروة إلى الصفا شوط أخر.

⋆ لا حرج لمن لا يقدر على السعي واقفا أن يسعى راكبا على عربة.

⋆ ويجوز للمرأة الحائض والنفساء أداء السعي دون الطواف لأن المسعى ليس من المسجد الحرام.

⋆ من الخطأ أن تسرع المرأة بين العلمين الأخضرين.

يوم الثامن من ذي الحجة أو يوم التروية

تبدأ أعمال الحج في هذا اليوم.

⋆ المتمتع: يغتسل ويتطيب في بدنه (أما اللباس فلا يمسه الطيب) ويحرم في الضحى من محل إقامته.

⋆ القارن والمفرد: (فهما لازالا على أحرامهما).

1.يخرج الحاج إلى منى قبل الظهر ويصلي الظهر والعصر والمغرب والعشاء كل صلاة في وقتها بدون جمع مع قصر الصلاة الرباعية (الظهر والعصر والعشاء).

2.يبيت الحاج في منى ويصلي فجر اليوم التاسع من ذي الحجة فيها.

3.فإذا طلعت الشمس يسير إلى عرفات بهدوء وسكينة ملبيا وذاكرا الله تعالى بما شاء من الذكر وقراءة القرآن والتهليل والتكبير وحمد الله وشكره والإكثار من ذلك.

يوم التاسع من ذي الحجة أو يوم عرفة

⋆ الوقوف بعرفة ركن من أركان الحج لا يصح إلا به.

يقف الحاج من زوال الشمس أي أذان الظهر إلى غروب الشمس.

⋆ ومن السنة أن ينزل الحاج قبل الزوال بمسجد نمرة إن تيسر له ذلك ويصلي الظهر والعصر جمع تقديم ثم يدخل إلى حدود عرفات ويبقى حتى الغروب.

من الأخطاء الشائعة في يوم عرفة:

⋆ النزول خارج حدود عرفة.

⋆ الانصراف من عرفات قبل غروب الشمس.

⋆ التزاحم والتدافع لصعود جبل عرفات والتمسح بقمته وهذه من البدع.

⋆ تسير قوافل الحجيج إلى المزدلفة ليصلوا بها المغرب والعشاء جمعا وقصرا بأذان واحد و إقامتين ويبيتو هناك ملبين ذاكرين الله على فضله ويصلوا بها الفجر (ويرخص للنساء والأطفال والضعفاء ومن يتولى شؤونهم أن ينصرف من منى بعد منتصف الليل) ويذكر الله ويدعو.

⋆ ثم ينصرف قبل طلوع الشمس متجها إلى منى.

⋆ واثناء سيره إلى منى يلتقط حصيات الرمي 7 حصيات أكبر من حبة الحمص بقليل لرمي جمرة العقبة الكبرى والباقي يأخذه من منى وفي سيره إلى منى يكون ملبيا خاشعا مكثرا من ذكر الله.

من الأخطاء الشاعة

⋆ إعتقاد بأن حصى الجمر تلتقط من مزدلفة. // ⋆ غسل حصى الجمر.

يوم العاشر من ذي الحجة يوم عيد الأضحى

⋆ يتوجه الحاج إلى جمرة العقبة يتوقف عن التلبية ويرمي جمرة العقبة قائلا (في رمي كل حصى) "الله أكبر".

ثم يكبر للعيد ويذبح هديه وله أن يحلق أو يقصر ويتحلل التحلل الأول فتحل له كل المحظورات إلا النساء.

⋆ طواف الإفاضة وهو ركن لا يتم الحج إلى به بعد رمي جمرة العقبة والتحلل الأول ينزل الحاج ليطوف سبعة اشواط (والمتمتع يأتي بالسعي سبع اشواط).

ويجوز تأخير طواف الإفاضة إلى ما بعد الفراغ من رمي الجمرات.

⋆ عند انتهاء الحاج من الطواف يتحلل التحلل التام فيباح له كل محضورات الإحرام حتى النساء.

أيام التشريق

تبدء من ليلة الحادي عشر من ذي الحجة.

- بعد طواف الإفاضة يعود الحاج إلى منى للمبيت بها أيام 11 و12 و13 بلياليهن أو المبيت ليلتين لمن أراد التعجل (11 و 12 ذي الحجة).

الواجب على الحاج:

- رمي الجمرات الثلاثة أيام التشريق التي يقضيها في منى.
- التكبير مع كل حصى.
- الإكثار من الذكر والدعاء.
- الالتزام بالهدوء والسكينة.

ومن السنة أن يقف الحاج بعد رمي الجمرة الصغرى والوسطى مستقبلا القبلة رافعا يديه يدعو أما الجمرة الكبرى فلا يدعو بعدها.



طواف الوداع

⋆ بعد الخروج من منى يتجه الحاج إلى مكة للطواف حول البيت وطواف الوداع هو آخر واجبات الحج.

⋆ولا يعفى من طواف الوداع إلا الحائض والنفساء فيسقط عنهما.

توضيح مناسك





الأنساك

الأنساك ثلاثة على كل من أراد الحج أن يختار أحد هذه الأنساك.

التمتع

وهو الإحرام بالعمرة في أشهر الحج، وهي شوال وذو القعدة والعشر الأول من ذي الحجة .

ويقول: "لبيك عمرة متمتعا بها إلى الحج".

*بمعنى: يتحلل من إحرام العمرة بطواف وسعي وتقصير ويحل له كل شيء من محظورات الإحرام بعد التحلل.

وفي اليوم الثامن من ذي الحجة يحرم بالحج من مكانه ويخرج إلى المشاعر ويتم الحج وعليه هدي شاة أو سبع بدنة أو سبع بقرة فإن لم يجد فعليه صيام 3 أيام في الحج وسبعة أيام إذا رجع إلى أهله.

القران

الإحرام بالعمرة والحج جميعا.

فيقول: "لبيك عمرة وحجا"

* بمعنى أنه يحرم من ميقات بنية الحج والعمرة معا فإذا وصل إلى مكة يطوف طواف القدوم ويسعى للحج والعمرة سعيا واحدا ويبقى على احرامه ولا يتحلل (بمعنى لا ينزع ملابس الإحرام كما في التمتع ولا يحل له شيء من محظورات الإحرام)

ثم يخرج إلى المشاعر في اليوم الثامن من ذي الحجة ويتم بقية النسك ولا يسعى مرة أخرى لأنه سعى بعد طواف القدوم وعلى القارن هدي شاة أو سبع بدنة أو سبع بقرة فإن لم يجد فصيام ثلاثة أيام في الحج وسبع إذا رجع.

الإفراد

الإحرام بالحج فقط.

إذا وصل إلى الميقات يحرم ويقول: "لبيك حجا"

وإذا وصل إلى مكة المكرمة يطوف للقدوم ويسعى للحج ويبقى على إحرامه إلى أن يكمل الحج وليس عليه هدي.

وأفضل الأنساك التمتع ثم القران.

مواقيت الإحرام

حد النبي خمسة مواقيت للإحرام يجب على كل حاج أو معتمر أن يحرم منها:

التمتع

وهو الإحرام بالعمرة في أشهر الحج، وهي شوال وذو القعدة والعشر الأول من ذي الحجة .

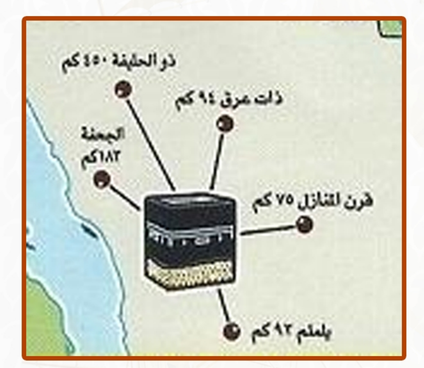
ذو الحليفة: تسمى اليوم أبيار على ميقات أهل المدينة 450 كلم عن مكة المكرمة.

الجحفة: ميقات أهل الشام والمغرب ومصر ومن جاء عن طريقهم وتقع بالقرب من مدينة رابغ والناس اليوم يحرمون من رابغ 183 كلم عن مكة. وهي ميقات أهل تونس

قرن المنازل: ميقات أهل نجد ومن جاء من طريقهم ويسمى اليوم السيل الكبير 75 كلم عن مكة.

يلملم: ميقات أهل اليمن ومن جاء من طريقهم يحرم الناس اليوم من السعدية 92 كلم عن مكة.

ذات عرق: ميقات أهل العراق ومن جاء عن طريقهم 94 كلم عن مكة.



- فالواجب على كل من مر من هذه المواقيت من أراد الحج أو العمرة أن يحرم منها ومن تجاوزها متعمدا لزمه الرجوع والإحرام منها وغير المتعمد عليه دم: شاة يذبحها في مكة ويوزعها على فقرائها.

التلبية

إذا وصل الحاج أو المعتمر إلى الميقات فعليه أن يلبي بقوله: "لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك إن الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك".

والجهر بذلك يكون للرجال فقط.

- في الميقات وقبل الإحرام يستحب الاغتسال والتطيب وتقليم الأظافر.

- يستحب الإكثار من التلبية حتى تصل الكعبة.

محظورات الإحرام:

لا يجوز للمحرم

* لبس المخيط أو تغطية الرأس.
* إزالة شيء من الشعر أو الأظافر فإن حصل ذلك سهوا أو جهلا فلا شيء عليه.
* لا يجوز للمرأة لبس القفازين في يديها ولا ستر الوجه بالنقاب فإذا كانت بحضرة رجال أجانب فتستر وجهها كما لو لم تكن محرمة.
* التقاط اللقطة من نقود وذهب وفضة وغيرها في البلد الحرام.
* التعرض للصيد البري بالقتل أو التنفير أو المعونة على ذلك داخل الحرم سواء كان المسلم محرما أو غير محرم و المحرم لا يفعل هذا داخل أو خارج الحرم.
* قطع شجر الحرم أو نباته الأخضر الذي نبت بغير فعل الإنسان.
* الرفث ولا الجدال ولا الفسق.
* خطبة النساء وعقد النكاح عليهن لنفسه أو لغيره والجماع ومباشرتهن بشهوة.

يجوز للمحرم

* الاغتسال وتغيير ملابس الإحرام وغسل ملابس الإحرام.
* لبس الساعة والخاتم والنظارة والحزام وجيب يحفظ فيه المال والأوراق ووضع سماعة الأذن.
* التظلل بالشمسية أو سقف سيارة أو حمل المتاع على الرأس وتضميد الجروح.

صفة طواف القدوم أو العمرة:(التمتع والقران والإفراد)

عند الوصول إلى مكة، يستحب أن يغتسل ويتطيب ثم يذهب إلى المسجد الحرام. عند دخول المسجد الحرام يقدم رجله اليمنى ويقول "أعوذ بالله العظيم ووجهه الكريم وسلطانه القديم من الشيطان الرجيم اللهم افتح لي أبواب رحمتك" ثم يتجه إلى الكعبة المشرفة ليشرع في الطواف.

1-الاضطباع

من السنة الاضطباع للرجل في طواف العمرة وطواف القدوم فقط وصفته أن يكشف عن كتفه الأيمن بجعل وسط ردائه تحت أبطه الأيمن وطرفيه على كتفه الأيسر.

2-الطواف

يشرع للمعتمر أو الحاج في الطواف، طواف سبع أشواط:

* يبدأ من الحجر الأسود فإن أمكنه استلامه والوصول إليه يستلمه بيمينه ويقبله إن أستطاع دون أن يؤذي الناس بالمزاحمة فذلك خطأ.
* يقول عند استلامه "بسم الله والله أكبر أو الله أكبر"

ويتجنب في الطواف إيذاء الناس ورفع الصوت ويدعو بما شاء.

* فإذا وصل إلى الركن اليماني إن أمكنه أن يستلمه استلمه ولا يقبله ولا يتمسح به فهذا بدعة و إن لم يتيسر له إستلامه فيكمل الطواف ولا يشير إليه ولا يكبر.
* ومن السنة أن يقول أثناء الطواف بين الركن اليماني والحجر الأسود "ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار".
* ويسن له الرمل (أي الإسراع) في المشي مع تقارب الخطى في الأشواط الثلاثة الأولى من طواف القدوم وطواف العمرة فقط.

